

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله وتَكَفَّرُنَ بالعَشِيرِ وهو الزَّوْجُ وسمِّي بذلك للمَعَاشَرَةِ .
في حديث أم زرعٍ لا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيرًا أي لا تَخُونَنَا في طعامِنَا
فَتُخْبَأَ في هذه الزاوية شَيْئًا وفي هذه الزاوية شيئًا كالطيورِ إِذَا عَشَّ شَتٌ ومن
رواه بالغَيِّنِ فهو من الغَشِّ وقيل لا تملأُ بَيْتَنَا بالمَزَابِلِ والقِسْبِ كأنه
عُشٌّ طائرٌ .

في حديثِ الحجاجِ لَيْسَ هذا بِعُشٍّ كَـ فَآدُ رُجِي يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يَرُفَعُ
نفسَه فوق قَدَرِهَا .

في الحديث واللَّهَ لو ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأُمِّ مَوْخَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ
الْأُمِّ مَوْخَةُ خُوصِ الثُّمَامِ والعَيْشُومَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ .
ومنه الحديث صَلَّيْ في مسجدٍ فيه عَيْشُومَةٌ .

في الحديث إِنَّ بَلَادَنَا بَارِدَةٌ عَشِمَةٌ أي يَابِسَةٌ .
قولها زَوَّجِي الْعَشَنَّقُ وهو الطويلُ وأرادت لَيْسَ عنده إِلا الطولُ .
ذَهَبَتْ عَيْنُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَكَانَ يَعْشُو بِالْأُخْرَى أي يُبْصِرُ بها بِمَصَرٍّ ضَعِيفًا